

الملخص

توجهات مديري المدارس في الضفة الغربية نحو التكنولوجيا واستخدامها في أعمالهم الإدارية ومعوقات ذلك.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على توجهات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو التكنولوجيا واستخدامها في أعمالهم الإدارية، وعلاقة هذه التوجهات ببعض المتغيرات كالجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة، والتدريب، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم المعوقات التي تمنع مدير المدرسة من استخدام التكنولوجيا.

ولتحقيق هذه الأهداف حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما توجهات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو التكنولوجيا؟
2. ما مدى استخدام مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية للتكنولوجيا في أعمالهم الإدارية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توجهات مديري المدارس نحو التكنولوجيا واستخدامها في الأعمال الإدارية تعود لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص الجامعي، وسنوات الخبرة، والتدريب؟
4. ما المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية في تطبيق التكنولوجيا في أعمالهم الإدارية.

وقد انبثق عن السؤال الثالث خمس فرضيات.

وللإجابة عن هذه الأسئلة وفرضياتها، تم استخدام المنهج الوصفي الكمي والكيفي في الدراسة.

وتم اختيار عينة الدراسة المكونة من (210) مدير مدرسة ومديرة بنسبة 50% من مجتمع الدراسة المكون من جميع مديري المدارس الحكومية في مديريات جنين ورام الله وبيت لحم البالغ عددهم 418 مدير ومديرة مدرسة، للعام الدراسي 2009 / 2010.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة شملت (71) فقرة، تلاها سؤال مفتوح حول أهم المعوقات التي تواجه المديرين في استخدام التكنولوجيا، وتم حساب معامل الثبات حيث بلغ لجميع فقرات الاستبانة (0.87).

كما تم إجراء مقابلات مع 12 مدير مدرسة، اعتمدت على الحوار والنقاش لسبعة أسئلة للتعرف عن كثر على معوقات استخدام التكنولوجيا في العمل الإداري.

تم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

بينت نتائج الدراسة ما يلي:

- توجهات مديري المدارس نحو التكنولوجيا كانت إيجابية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.14)، بينما كانت درجة استخدامهم للتكنولوجيا متوسطة بمتوسط حسابي (2.51) وفق مقياس ليكرت الخماسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات توجهات مديري المدارس نحو التكنولوجيا واستخدامها في الأعمال الإدارية تعزى إلى كل من متغير سنوات الخبرة، والتخصص الجامعي. في حين - كانت هناك فروق في توجهاتهم تعزى إلى كل من متغير الجنس لصالح الذكور، والمؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير، والتدريب لصالح من التحقوا بدورات تدريبية.
- هناك معوقات تمنع مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية من استخدام التكنولوجيا في أعمالهم الإدارية تتمثل في:
معوقات مادية: نقص الميزانية، وضعف البنية التحتية، وعدم توافر الأجهزة الحديثة والبرمجيات، وقلة الصيانة، وعدم وجود خدمة الإنترنت.
معوقات بشرية: نقص التدريب للمديرين، وضيق الوقت، وضعف الموظفين في استخدام التكنولوجيا، وعدم وجود مختص في المدرسة لتشغيل الأجهزة وصيانتها.
معوقات إدارية: تقييد الأنظمة والقوانين، وقلة الحوافز والمكافآت، وعدم وجود معايير تشترط إتقان المدير للتكنولوجيا عند تعيينه.

وبناءً على النتائج توصي الباحثة بعقد دورات تدريبية، وتوفير البرمجيات وخدمة الإنترنت، وتحديد المدارس التي بحاجة إلى توفر أجهزة وخدمات تكنولوجية فيها.

كما وتوصي الباحثة بإجراء دراسة مماثلة موسعة، ودراسات ميدانية تقييمية للتعرف على ممارسات مديري المدارس في استخدام التكنولوجيا، ودراسات حالة لتجارب تكنولوجية ناجحة وتعميمها للاستفادة منها.